

الدرس الأول: من باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القيام في شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيام للفريابي

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهستفاز الفريابي

الدرس الأول: من باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القيام في شهر

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القيام في شهر رمضان وكيف كان بدو الأمر فيه

146 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، أَنَّهُ قَالَ: **إِنْ «اللَّهُ فَرَضَ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَهَنْ صَامَهُ، وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**

147 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا جَمِيعًا: عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: " قُلْنَا لَهُ: أَلَا تَحَدَّثُنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ **رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ: بَلَى قَالَ: أَقْبَلَ رَمَضَانَ فَقَالَ **نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: **إِنْ «رَمَضَانَ شَهْرَ افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَهَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**

148 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَثْثِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَدَّادِيُّ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

149 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَقْدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاهِرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي صَفْوَانٌ قَالَ سَمِعْتُ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**، يَقُولُ: **«فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَهُ»**

150 - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **أَبِي ذَرٍّ** قَالَ: " قَامَ فِينَا **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيَّ مَعْتَكِفًا، فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ** لَقَدْ جِئْنَاكَ، وَلَقَدْ تَشَدَّدْنَا لِلْقِيَامِ وَمَا كُنَّا نَظُنُّ أَنَّكَ تَفَارِقُ مَقَامَكَ حَتَّى نَصْلِيَ الصَّبْحَ، فَقَالَ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ بِصَلَاةِ إِمَامِكَ وَأَنْصَرَفْتَ، كُتِبَ لَكَ قَنُوتُ لَيْلَتِكَ»**

151 - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حَدِيرِ بْنِ كَرِيبٍ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: " قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْأُولَى قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نَظُنُّ أَنَّكَ سَتَعْطِينَا لَيْلَتَنَا قَالَ: «مَا أَحْسَبُ مَا تَطْلُبُونَ إِلَّا أَهَامَكُمْ،» ثُمَّ قَامَ بِنَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّى الصَّبْحِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا "

152 - حَدَّثَنَا أَبُو كَاهِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: " صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى شَطَرَ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ » ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السَّحُورُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ "

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقريّة العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الجمعة 19 رمضان 1440 هجرية

